

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

الحلقة الأولى

الاختبار المسيحي للنصرة على الخطية

لا أنا بل المسيح

• لماذا ندرس هذا الموضوع :

ندرس هذا الموضوع لأنه يلمس اختبارنا اليومي لكل مواعيد الله لنا بالنصرة، فالإنسان لا يقدر أن يحقق نصره روحية بمفرده، لكننا نعلم أن المسيح قد هباً لنا كل ما نحتاجه للنصرة بعمل صليبه وقيامته.

وعليه، الإنسان الذي يواجه إبليس والعالم وجسد الخطية كأعداء لحياته الروحية، يجد في المسيح والروح القدس كل الدعم الذي يحتاجه للنصرة.

في هذا الموضوع نتعلم عدة مفاهيم أساسية عن الصليب والقيامة وإماتة الذات واختبار حياة المسيح فينا.

• ومع نهاية هذه الدراسة نكون قد وصلنا إلى:

- 1- تحديد الأعداء الذين يواجهوننا.
- 2- الفهم الصحيح للاتحاد مع المسيح في موته وقيامته.
- 3- تحديد خطوات عملية للموت عن الذات والحياة في المسيح.
- 4- مناقشة التطبيقات العملية للموضوع.

• الشواهد الكتابية المقترحة:

3:53	إش	20-19:30	تث	9:39	تك
5:34	مز		1:23	9:22، 10	مز
34:104	مز	4:51	مز	4:37	مز
35-33:12	متى	33، 10، 1:6	متى	13:139	مز
31-22:12	لو	30:12	مر	31:8	مر
16:13	يو	26-20:12	يو	34:8	يو
20:20	يو	23:17	يو	6:14، 19	يو
5:15	يو	15:31	يو	15:21	يو
4:7	رو	1:12	رو	13-1:6	رو
36:11	رو	25، 24:7	رو	37:8	رو
16:2	1كو	30:1	1كو	9، 8:14	رو
14:2	2كو	7، 5:1	2كو	9:3	1كو
21، 15، 14:5	2كو	7:4	2كو	18:3	2كو
19:4	غل	20:2	غل	20:5	2كو
14:2	أف	17، 14:6	غل	24:5	غل
12:6	أف	16، 15:4	أف	19:3	أف
13:4	في	7:2	في	21:1	في
24، 10:1	كو	7-4:4	في	14-8:3	في
14:2	عب	4-1:3	كو	20:2	كو
8:5	1بط	3-1:4	يع	2:12	عب
4:5	1يو	17-15:2	1يو	18:3	2بط
		13، 12:5	رؤ	11:4	رؤ

مقدمة

- نعيش كأولاد وأبناء للملكوت في صراع روحي مع قوى الشر
- لكن الكتاب المقدس يعدنا في المسيح يسوع بالنصرة والغلبة

(رو 8 : 37) «وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا»

(رو 16: 20) «وَاللَّهُ السَّلَامُ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا»

(رو 12: 11) «وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ»

(1يو 2: 14) «كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ غَلَبْتُمْ

الشَّرِيرَ».

(1كو 15: 57) «شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ»

(2كو 2: 14) «شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نَصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ.. لِأَنَّ

رَائِحَةَ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةِ».

- ولكي نخبر هذه الغلبة علينا أن نتعرف ونحدد الأعداء الحقيقيين.
- ثم نكتشف سبل الله لنوال النصر في المسيح واختبارها.

أولاً : من هم الأعداء الحقيقيون؟

يصف لنا الكتاب المقدس أربعة أعداء دُعينا أن ننتصر عليهم، ليس من بينهم البشر. فالبشر ليسوا أعداءنا بل هم موضوع محبة الله، ولذلك علينا أن نحبهم ونضع نفوسنا من أجلهم (أف 6: 12).

▪ العدو الأول: جسد الخطية

وهو العدو الداخلي.... ويطلق عليه أسماء مختلفة:

1. الإنسان العتيق

- (رو 6: 6) «عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيئَةِ».
- (كو 3: 9) «لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ»
- (أف 4: 22) «أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ النَّصْرَفِ السَّابِقِ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ»

2. جسد الخطية أو الجسد

- (رو 6: 6) «عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضاً لِلْخَطِيئَةِ»
- (غل 5: 24) «وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ»

3. الخطية الساكنة فينا

- (رو 7: 17) «الآن لستُ بعدُ أفعلُ ذلكَ أنا بلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ»

• (رو7: 20) «فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفَعَلُ فَلَسْتُ بَعْدُ أَفَعَلُهُ أَنَا بَلِ الْخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ»

• (رو7 : 23، 24) «أَرَى نَامُوساً آخَرَ فِي أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذِهْنِي وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي. وَيَحِي أَنَا الْإِنْسَانَ الشَّقِيَّ! مَنْ يُقْذِنِي مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟»

والى اللقاء في الحلقة القادمة مع موضوع لا أنا بل المسيح